البصري ثقة تابعي كبير له ادراك قدم المدينة في خلافة عمر ووهم من
عده من الصحابة بعد الثابتين قال كنت في حلقة بسكون اللام فيها
سعد بن مالك هو ابن ابي وقاص وابن عمر عبد الله فمر عبد الله
ابن سلام بتخفيف اللام الخزرجي الاسرائيلي من ذرية يوسف الصديق
اسلم اول ما دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كما في الصحيح
وغلط من قال قبل النبوة بعامين ومات سنة ثلاث واربعين
وللبخاري في المناقب كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على
وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة وعند مسلم
كنت في المدينة في ناس فيهم بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء رجل في وجهه اثر الخشوع **فقال بعض القوم هذا رجل من اهل الجنة**
هذا رجل من اهل الجنة هذا رجل من اهل الجنة قالوا ثلاثا فصلى ركعتين
تجوز فيهما ثم خرج وعنده ايضا عن خرشة بن الحر كنت جالسا في
حلقة مسجد المدينة وفيها شيخ حسن الهيئة وهو عبد الله ابن
سلام فجعل يحدثهم حديثا حسنا فلما قام قال القوم من سره ان
ينظر الى الرجل من اهل الجنة فلينظر هذا وللنسائي فجاء شيخ يتوكى
على عصى فذكر نحوه قال الحافظ فيجمع بينهما بانهما قضيتان اتفقتا
لرجلين فكانه كان في مجلس واحد يتحدث كما في رواية خرشة فلما
قام ذهب فمر على حلقة فيها سعد بن عمر فحضر ذلك قيس بن عباد
كما في روايته وكل من خرشة وقيس اتبع ابن سلام ودخل عليه
منزله وساله فاجابه ومن ثم اختلف الجواب بالزيادة والنقص
سوالهما في زمن اجتماعهما بابن سلام الكلام تعدد **فقلت له**
انهم قالوا كذا وكذا بين في مسلم ان قايل ذلك رجل واحد وفيه
زيادة ولفظه ثم خرج فاتبعته فدخل منزله ودخلت فتحدثنا
فلما استانس قلت له لما دخلت قبل قال رجل كذا وكذا وكانه
نسب القول للجماعة والناطق به واحد لرضاهم به وسكوتهم
عليه وفي رواية خرشة فقلت والله لاتبعنه فلاعلمن مكان
بيته فانطلق حتى كاد يخرج من المدينة ثم دخل منزله فاستاذنت
عليه فاذن لي فقال ما حاجتك يا ابن اخي فقلت سمعت القوم لما
قمت يقولون لما قمت من سره ان ينظر الى الرجل من اهل الجنة فلينظر

الى هذا

الى هذا فاعجبني ان اكون معك **فقال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا**
ما ليس لهم به علم انكار منه من قطع له بالجنة فكانه ما سمع حديث
سعد يعني ابن ابي وقاص ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد
يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام رواه
الشيخان وكانهم هم سمعوه ويحتمل ان يكون هو ايضا سمعه لكنه
كره الثناء عليه بذلك تواضعا فيحتمل ان يكون انكاره على من ساله
عن ذلك لكونه فهم منه التعجب من خبرهم فاخبرهم بان ذلك لا عجب
فيه لما ذكره له من قصة المنام واشار بذلك القول الى انه لا ينبغي لاحد
انكار ما لا علم له به اذا كان الذي اخبره به من اهل الصدق وفي رواية خرشة
فقال الله اعلم باهل الجنة وساحدثك مما قالوا ذلك فذكر المنام وهذا
يقوي احتمال انه انكر عليهم الجزم ولم ينكر اصل الاخبار بانه من اهل
الجنة وهذا شان الخائف المراقب المتواضع وفي رواية النسائي الجنة لله
يدخلها من يشاء زاد ابن ماجة الحمد لله انما رايت كانما عمود وضع في
روضة خضراء اي وسطها فنصب البخاري في المناقب رايت كاني في
روضة ذكر من سعتها وخضرتها كذا وكذا وسطها عمود من حديد
اسفله الى الارض واعلاه في السماء قال الكرماني يحتمل ان يراد بالروضة
جميع ما يتعلق بالدين وبالعمود الاركان الخمسة وبالعروة الوثقى
فنصب فيها بضم النون وكسر المهملة فموحدة وللمستملي والكشميهني
فقبت بفتح القاف والموحدة وصاد معجمة ساكنة قبل المثلثة وفي راسها
عروة فيعلم منه ان ضمير راسها للعمود وانثه وهو مذكر باعتبار
الدعامة وفي اسفلها منصف بكسر الميم وسكون النون وفتح الصاد
المهملة وبالفاء ويقال الخ بفتح الميم حكاه عياض وغيره والمنصف
الوصيف مدرج في الخبر وهو تفسير من ابن سيرين بدليل قوله
في رواية مسلم فجاءني منصف فقال ابن عون والمنصف الخادم
كذا قال الحافظ وفي البخاري في المناقب لخليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن
عون عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف
والوصيف الخادم الصغير ذكرا كان او انثى فقال المنصف ارفعه بها
السكت وفي رواية باسقاطها فرقيته بكسر القاف وفتحها
والفصيح الفتح اي صعدت حتى اخذت بالعروة وفي المناقب لمسلم